

في اهم الاقتصادي

ما يشعر المواطن بحدوى ثروته الوطنية

حسام الساموك

كانت التدايعات المتعاقبة وبالا على العراقي في كل حين بما همش كل اهتماماته بأي من المكتسبات التي تتحقق لبلده في كل الحقل ومنها الموارد النفطية التي كانت الى مرحلة ما همه الدائم وشاغله الوطني المتواصل، لكن ما أثار اهتمامنا مؤخرًا المشروع الطموح الذي قدمه الدكتور ابراهيم بحر العلوم وزير النفط السابق والذي يبدو أنه لم يبصر النور بعد لكننا نعتقد بأهمية انضاجه من قبل آراء المتخصصين في الجوانب الاقتصادية والنفطية والقانونية على السواء.

في مهادت المشروع يفترض الرجل أولوية انبعاث شركة النفط الوطنية من جديد وتفعيل دورها كمؤسسة عراقية أولى بالتعاطي في عمليات استخراج النفط وحتى الصناعات التحويلية في القطاع ذاته لما تمتلكه من خبرة وتاريخ حافل في قطاع تجرى الآن محاولات لتغليب دور الشركات الأجنبية فيه على حساب مصالحنا الوطنية التي يجب نعم يجب أن تكون الأفضلية والغلبة والأسبقية لأدواتنا الوطنية كما تقرر ذلك كل الأعرف والآليات المتبعة في العالم أجمع المتمدن منها والمتخلف على السواء.

المرحلة التالية - وهنا يتعزز دور المبادرة كسابقة نعتز بها - أن تكون الشركة مساهمة تبلغ حصة الدولة فيها ٧٠ بالمئة من أسهمها، فيما تخصص ثلاثة ترليون دينار من الفوائض النقدية المتحققة من عمليات تصدير النفط تقسم على العراقيين جميعا لتشكّل نسبة ٣٠ بالمئة المتبقية من أسهم الشركة بواقع سهم لكل مواطن صغيرا كان أو كبيرا يبقى ملكا له بقيمة اسمية قدرها مئة ألف دينار، وبإمكان المواطن أن يسحب أرباحه من أسهمه سنويا لكنه -ومعنا للمضاربة وأي من احتمالات الفساد والتلاعب - يبقى مدى عمره ملكا باسمه، ليظل مرتبطا على الدوام بثروته الوطنية ويحس عمليا بامتلاكه حصة فيها.

وإذا استذكرنا في هذا الإطار تجارب سبقتنا من خلال ما عرف بصندوق الأجيال في كل من النرويج في أوروبا وبلدان الخليج العربي وفي المقدمة منها تجرّبت السعودية والكويت حيث كان قانون النفط والغاز الذي ما زال ضمن تداولات حادة على اعتاب اقراره في مجلس النواب قد بشر باعتماد ما سماه (صندوق المستقبل)، الذي يحاكي مشاريع صناديق الأجيال الآن أو ما طرحه مشروع الأسهم في شركة النفط الوطنية، بعد بلا ريب سبقا كبيرا، وتطورا نوعيا على نقل تجربة المشروع الجديد مشاركة سلسلة وجادة وأكثر صدقية بين الدولة بكل حلقاتها والمواطن العراقي بما يشعره أكثر بقيمته الإنسانية والوطنية، ويحمله مسؤولية التعاطي معها بعلاقة تفاعلية بناءة وواضحة المعالم والأهداف.

أسعار العملات

أهم الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٢٥	١٢٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمت العادي	طن	١٩٠٠٠
السمت المقاوم	طن	٢٦٥٠٠
السمت الابيض	طن	١٧٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٣٢٠	٣٥٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٣٢٠	٣٠٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠

أسعار السمنت تؤولد مشاريع المواطنين..

ارتفاع أسعار السمنت وأثره في تعويق مشاريع البناء

بغداد / حسينا تغيب



بمناطق تعرض خلالها الى عمليات تسليب ومخاطر اخرى جعلت الكثير من سائقي السيارات يرفضون نقل المواد عبر تلك المناطق بسبب مخاطر الطريق وكثافة العمليات العسكرية هناك.

وفي بداية الأمر قتل عدد من ناقلي هذه المادة بعد ان تعرضوا الى اطلاق نار عشوائي لأنهم يجهلون الواقع الجديد للطريق. وبعد ذلك أصبحت هناك آلية عمل جديدة تتمثل بذهاب سيارات الحمل في اوقات يكون الطريق فيها آمنا.. ولكن اليوم اختلف الأمر قليلا عن السابق وصار الطريق أكثر امانا..

يقول سلمان مهدي ناصر صاحب ساحة لبيع المواد الإنشائية: توقفت عجلة البناء في كثير من مناطق العاصمة بغداد وكثير من العوائل أكملت هياكل بيوتها وتوقفت عند مادة السمنت التي ارتفعت أسعارها بشكل مضاعف إلى عدة أضعاف. ونحن في ساحات بيع المواد الإنشائية كنا نتعاقد مع ناقلين لإحضار هذه المادة اليانا ونقسم الحمل إلى عدة اجزاء حسب طلب المواطن الذي يرغب بشراء المادة الجيدة. واليوم صارت هذه المادة تصل إلى ساحات بيعها بكميات قليلة وبأسعار مرتفعة. وأحيانا ينقل بعض المتعهدين هذه المادة على شكل مراحل عدة وهذه الآلية تعتمد على نطاق ضيق من قبل عدد قليل من الناقلين. كما أن قرار زيادة أسعار الوقود رفع أسعار هذه المادة إلى الضعف أو أكثر من ذلك. وهذه الأسباب مجتمعة جعلت الخط البياني لهذه المادة يرتفع بشكل كبير وموقع لانسايبة العمل.

١٦٠ مليار دينار ميزانية الديوانية لعام ٢٠٠٨

وذلك طرق سكك الحديد الى جانب استقرار الوضع الأمني فيها في حين أكد المهندس حاكم الخزازي رئيس لجنة الأعمار في مجلس المحافظة السعي لفتح النوافذ والاتفاق مع اتحاد رجال الأعمال والقوانين وكذلك اتحاد الصناعات مع الهيئة الوطنية للاستثمار في المحافظة. وقال محافظ الديوانية في تصريح عن مكتبه: "إن المحافظ التقى اعضاء اتحاد رجال الأعمال واتحاد القانونين إضافة الى رئيس اتحاد الصناعات العراقية / مكتب الديوانية وأكد ان الحكومة المحلية بلغت سفراء العراق في كل من كوريا الشمالية والمانيا وفرنسا واليابان والصين وروسيا واستراليا إضافة الى السفير الأمريكي لزيارة المحافظة لإنجاز مشاريع استراتيجية كبيرة في المحافظة وهي فرصة مؤهلة لها المحافظة اعتمادا على الموقع الجغرافي الذي تتميز به ووجود المياه وطرق المواصلات السريعة

الديوانية / باسم الشوقيا أعلن جعفر الحمداوي منسق اعلام اعمار محافظة الديوانية عن تخصيص مبلغ ١٦٠ مليار دينار كميزانية للمحافظة خلال عام ٢٠٠٨. وأضاف الحمداوي: "إن التعيينات تم توزيعها من مجلس المحافظة على محاور متنوعة مثل: ٥ مليارات للصحور ١٢ مليار للطرق والجسور ٢٠ مليار للتربية و ١٥ مليار للماء و ١٠ مليار للمجاري و ٢١,٥ مليار للكهرباء و ٥,٣٠٠ مليار للتخطيط العمراني و ٢,٥٠٠ مليار لتدريب الكوادر ومليار واحد بنائية مجلس المحافظة و ٣ مليارات لاجساد تقاطعات وحدائق في مداخل المحافظة: ٢٢ لري هى مليارات للتعليم العالي إضافة الى القطاعات الأخرى. مشيرا الى ان دائرة العقود قد اعلنت اكثر من ٣٥ مليارا من هذا التخصص موضعاً ان هناك الية جديدة في دائرة العقود حول المشاريع والمنافصات واعطاء

وبدأت أولى مراحل البناء. ولكن بعد أن اتجهت إلى ساحات بيع المواد الإنشائية ثم الساحات المختصة لبيع السمنت في بغداد وجدت أن أمر البناء أصبح مستحيلاً في ظل إمكانياتي المادية المحدودة. حيث وجدت سعر طن السمنت في ساحات بيع المواد الإنشائية تجاوز ٣٠٠ ألف دينار وتوقفت عن البناء وتستمر حياتنا وفيها كثير من القسوة. وهذا الحال تعيشه عوائل كثيرة بحاجة الى

باستمرار لأن بيوتهم لم تصل إلى مرحلة التنفيذ النهائي بسبب ارتفاع أسعار مادة السمنت وعدم توفر الأنواع الجيدة من هذه المادة في ساحات بيع المواد الإنشائية.

وتابع الحديث محمد حسن خلف مهجر من إحدى مناطق مدينة بغداد. نحن الآن الفئة الوحيدة التي تعاني في المجتمع لأننا فقدنا منازلنا وهذا أهم ما في الأمر. وبعد أن عشنا حياة التشرد حصلنا على قطعة أرض

النفط يحقق أكبر مكاسبه في شهرين

كوكاس / وكالات



وقال متعاملون إن القلق يساورهم أيضا بشأن الإمدادات من الحقول البريطانية في بحر الشمال بعد سلسلة اغلاقات للمنصات بسبب الأحوال الجوية وأضافوا أنهم يرقبون تراجعاً متوقعا في درجات الحرارة بشمال شرق الولايات المتحدة مطلع الاسبوع بما قد يعزز استهلاك زيت التدفئة. وفي تلك الأثناء شنت اكسون موبيل هجوما قضائيا على فنزويلا وهي مورد رئيسي للخام إلى الولايات المتحدة مما أسفر عن تجميد ١٢ مليار دولار من الأصول النفطية للدولة في الخارج وذلك في إطار جهود الشركة الأمريكية العملاقة للحصول على تعويض عن تأميم

وقال متعاملون إن القلق يساورهم أيضا بشأن الإمدادات من الحقول البريطانية في بحر الشمال بعد سلسلة اغلاقات للمنصات بسبب الأحوال الجوية وأضافوا أنهم يرقبون تراجعاً متوقعا في درجات الحرارة بشمال شرق الولايات المتحدة مطلع الاسبوع بما قد يعزز استهلاك زيت التدفئة. وفي تلك الأثناء شنت اكسون موبيل هجوما قضائيا على فنزويلا وهي مورد رئيسي للخام إلى الولايات المتحدة مما أسفر عن تجميد ١٢ مليار دولار من الأصول النفطية للدولة في الخارج وذلك في إطار جهود الشركة الأمريكية العملاقة للحصول على تعويض عن تأميم

وقال جيم ريتريوش المحلل في ريتريوش اند أوسويتس "الوضع الفنزويلي فيما يتعلق بأوامر المحكمة التي حصلت عليها اكسون موبيل يساهم في صعود الخام مع قلق المتعاملين من أن يؤثر ردا انتقاميا من جانب شافيز".

ارتفاع أسعار الذهب والبلاتين في الأسواق المحلية

بغداد / الصدا

ليوم الخميس. اما سعر بيع البلاتين فقد ارتفع هو الآخر ارتفاعا ملحوظا ليصل ٦٠ دولارا للغرام الواحد مقارنة بـ ٥٨,٥٠٠ يوم الخميس اما سعر شرائه في تعاملات امس فقد بلغ ٥٨ دولارا مقارنة بـ ٥٦ دولارا الخميس.

وقال أحد اصحاب بيع الذهب ان "اسعار الذهب والبلاتين ارتفعت بسبب الارتفاع الذي تشهده اسعار هذين المعدنين في السوق العالمية".

سجلت اسعار بيع الذهب والبلاتين في الاسواق المحلية ارتفاعا ملحوظاً في تعاملات يوم السبت وورد أحد المتعاملين الارتفاع الى تأثر الاسواق المحلية بارتفاع سعريهما في الاسواق العالمية.

ويبلغ سعر بيع الغرام الواحد من الذهب عيار ٢١ قيراطا ٢٥,٩٩ دولار مقارنة بـ ٢٥,٥٠ دولار في يوم الخميس اما سعر شرائه فقد بلغ اليوم ٢٥,٢٠ دولار مقارنة بـ ٢٥ دولارا

خسائر

في حين كادت المخاوف من ركود أمريكي محتمل أن تقضي الى انهيار اسواق الاسهم الرئيسية في كانون الثاني الا ان الاسواق العالمية لم تكن بمعزل عن تلك التراجعات بخسارتها اكثر من خمسة تريليونات دولار الشهر الماضي. وقالت ستاندر اند بورز يوم الجمعة ان اسواق الاسهم العالمية خسرت ما مجموعه ٥,٢ تريليون دولار في كانون الثاني مع تراجع الاسواق الناشئة بنسبة ١٢,٤٤ في المئة وهبوط الاسواق المتقدمة ٧,٨٣ في المئة مسجلة بذلك واحدة من أسوأ البدايات على الإطلاق لعام جديد. وقال كبير محللي المؤشرات "لم يكن هناك الكثير من الملاحظات الأمنية في كانون الثاني فقد ختمت ٥٠ من أصل ٥٢ سوقا عالمية للأسهم معاملات الشهر على تراجع مع تكبد ٢٥ منها خسائر في خاتمة العشرات. "شدة التقلبات وسرعة التبدلات في ثقة السوق والمستثمر على حد سواء والانخفاضات الحادة في أسعار الاسهم سادت على مدار الشهر".

مؤشرات

تخل

قال عبد الله البديري الأمين العام لمنظمة أوبك في تصريحات لجلة أسبوعية ان المنظمة قد تتخلى عن الدولار في تسعير النفط وتبني البيورو لكن أي تحول كهذا سوف "يستغرق وقتا". وأفضى تراجع الدولار إلى تآكل القدرة الشرائية لصدري النفط مما حدا ببعض أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى الدعوة للتخلي عن العملة الأمريكية. ودفعت تصريحات البديري الدولار إلى التراجع مقابل البيورو يوم الجمعة. ونسبت نشرة الشرق الأوسط الاقتصادية (ميد) التي تصدر من لندن إلى البديري قوله في مقابلة "ربما نستطيع تسعير النفط بالبيورو... هذا ممكن لكنه سوف يستغرق وقتا".

تجميد

نفذ الحكومة الفنزويلية صدور حكم بتجميد ١٢ مليار دولار من أصولها اثر شكوى قضائية تقدمت بها المجموعة الأمريكية "اكسون موبيل" بعد تأميم قطاع المحروقات. وقال وزير الطاقة رافايل راميريس في مؤتمر صحافي "ان الاموال لم تجمد، انه امر كاذب. اننا لم نحصل على اي قرار نهائي بعد". واضاف راميريس الذي يترأس الشركة النفطية الوطنية "انه تدبير مؤقت ريثما تقدم الشركة الوطنية دفاعها، ونحن على ثقة بان هذا التدبير الاحترازي سيلغى". لكن الوزير اقر بان هناك ثلاثمئة مليون دولار من الأصول مجمدة "بصورة مؤقتة في انتظار صدور القرار القضائي" من محكمة في نيويورك.